وهو كسر ثالثه ان كان مبدوا بهمز الوصل وهو معتل العين اشار بقوله

وما لفا نحو باع اجعل ثالثا نحو اختار وانقاد كاختير الذي وضم

اي واجعل ثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدو بهمز الوصل المعتل العين كما جعلته لفا
باع وهو الثلاثي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم
في نحو افتقد عليه واذطلق به كما كسر اول قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد

وضم في فعل الامر اي في صيغة بنايه من اي وزن كان وذلك على قسمين مقيس
وشاذ والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع كاكرم اولا واذا
لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلم
او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع
كاكرم على افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا واعلم عمروا والق عصاك وادخل
يدك وقوله الامر مبتدا وافعل خبره ومن افعل متعلق بالامر واما الضرب الثاني وهو ما ليس
علي افعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فاشار اليه بقوله ودع همزه سواه كالمضارع ذي الجزم الذي اختزل اوله حو
من افعل الامر افعل اي فاعز الامر اي انسبه لسوى افعل كوزن المضارع المجزوم
المجهول الذي اختزل اوله اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي فتقول في
يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول في المجزوم
منها لم يقم ولم يبع ولم يخف وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن
وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف
متصل اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز
الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق واستخرج
وانما جلبوا الهمزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه مضموم
كاخرج

فاشار اليه بقوله من افعل الامر افعل اي بنا الامر من افعله وهو الرباعي بزيادة همزة القطع كاكرم

كاخرج الا انه اخرجه بقوله والهمز قبل لازم الضم ضم اي وضم همز الوصل اذا كان قبل
ضمة لازمة في ثالث الفعل فتقول في الامر من يخرج وينظر اخرج وانظر بضم همزة
الوصل بخلاف الامر مما ثالثه مكسور كيضرب او مفتوح كيذهب ويشرب فانه مكسور كما
سبق ثم اشار بقوله والجواز بكسر مشم الضم قد قبلا اي وثالث الفعل اذا كان مضموما
ولامه معتل كيدعوا ويغزوا فان الامر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع الي سبيل ربك
اغز في سبيل الله الا اذا كان ثالثه عند امر المؤنثة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة فانك تقول
ادعي يا هند واغزي بكسر همز الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز اشمام كسرتها
الضم نظرا الي ان اصلها الضم وفهم من قوله قد قبلا ان اخلاصها الكسرة افصح من الاشمام
نظرا الي الكسرة اللازمة وقد نبهت في الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة
عارضة لا لازمة عكس ما تقدم فانه يجب كسر همزة الوصل نحو امشوا ابنوا وعلى غير ذلك واما الضرب
الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة افعال فقط خذ ومر وكل وقد اشار اليها بقوله وشذ بالحذف
خذ ومر وكل اي انها شذت عن قياس نظايرها من حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم
يتوصلوا اليها بهمزة وصل مضمومة بل حذفوا ثانيها الساكن أيضا فقالوا في الامر من يأخذ
ويأمر ويأكل الذي على وزن يخرج وينظر خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لها وقياس
نظايرها اوخذ اومر اوكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة ثم اشار بقوله وفشي
وامر اي انه يجوز في امر اذا استعمل مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وامر
اهلك بالصلوة وان ثبت قلت ومر بكذا بالحذف وهو الاكثر مع التتميم كثيرا فاشي واما
خذ وكل فلم يستعملوه في العطف وغيره تاما الا في الندور ولذا اشار بقوله وشذ
تتميم خذ وكل اي ندر تتميم هذين فتتمهما بهمزة وصل مضمومة على قياس

Copyright © King Saud University